قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بجولة تفقدية لمواقع القوات السعودية في الجبهة ، ومعسكرات القوات العربية ، وقوات درع الجزيرة وذلك يوم الاثنين ١٤١١/١/٢٩هـ (تفاصيل الجولة ص ٤)

سمو ولي العهد في جولة تفقدية لمواقع القوات السعودية في الجبهة .

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بجولة تفقدية لمواقع القوات السعودية في الجبهة ومعسكرات القوات العربية المكونة من القوات المصرية والمغربية والسورية . وكذلك قوات درع الجزيرة المكونة من قوات دول مجلس التعاون الخليجي .

وقد بدأ سمو الأمير عبدالله جولته يوم الاثنين ١٤١١/١/٢٩هـ الموافق ١٩٩٠/٨/٢٠م بزيارة لمركز قيادة لواء الملك عبدالعزيز الآلي الثاني بالحرس الوطني ، حيث تفقّد مقر قيادة اللواء ، واستمع إلى شرح موجز من قائد لواء الملك عبدالعزيز وأركانه عن المهمات المناطة باللواء .

وألقى سموه كلمة في قادة وضباط وأفراد لواء الملك عبدالعزيز فيما يلي نصّها :

بسم الله الرحمن الرحيم

أبنائي ضباط وصف ضباط وجنود الحرس الوطني في كل موقع من المملكة العربية السعودية .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أحييكم وأشد على أيديكم واحدا واحدا كما أحمل لكم تحيات قائدكم الأعلى خادم الحرمين الشريفين .

اليوم ، والتاريخ يسجل إليكم ليقول كلمته فيكم مثلما قالها في آبائكم وأجدادكم من أقاموا بجانب قائدهم الملك عبدالعزيز ــ رحمه الله ورحمهم ــ أعظم وحدة وأقدم وحدة في تاريخ العرب الحديث أقاموها على الجمل والحصان وقدموا في سبيلها الدم والعرق .

أبنائي : لا أريد أن أحدث عن فضائلكم وشجاعتكم وطهارة نفوسكم فالحديث عن ذلك تحصيل حاصل ، ولكني أقول لكم إن كل من أراد أن يكدر صفو السلام في هذا العالم لا مكان له في عالم السلام شاء من شاء أو أبى من أبى .

ندرك ذلك ونراه ببصيرة نافذة ، فالأحداث في هذه الساعة أحداث مروعة لا يعلم عاقبتها غير الله ، لكننا نسأله تعالى أن يقي هذه الأمة أمة محمد ﷺ من كارثة إذا حلت لا قدر الله ضاعت فيها الأحلام وزاغ البصر .

كنت أتمنى وأنا في طريقي إليكم أن تكون زيارتي لكم ولإخوانكم توديعا وفرحا أن نراكم وإخوانكم ورفقاءكم في السلاح من الجيش العراقي الباسل وكل الجيوش العربية متجهة إلى رد الحقوق المسلوبة والشرعية في فلسطين .

ولكن ويا للأسف لا مرد لقضاء الله والأمل باق لا يموت في نفوسنا إن شاء الله .

والذي أود أن أقوله لكم الآن إن الخيمات التي أمامي والتي تموج بإخوانكم وأخواتكم من أبناء الشعب الكويتي من تركوا بلدهم وجاءوا هاربين منه وهو أحب أرض عندهم ، أوصيكم بالبر بهم واحترامهم وتسهيل كل ما يعينهم .

أوصي كل من تصل اليه كلمتي هذه من أبناء الشعب أو من المسؤولين أن يمسحوا آلامهم ويعاملوهم معاملة آبائهم وإخوانهم وأبنائهم ، علما أن الدولة فتحت لهم قلبها وسخرت كل ما تملكه في سبيل راحتهم ، فشعب الكويت أهلكم ورابطة اللحم والدم والعقيدة بينكم تاريخية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .